VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Youm 7**
DATE:	**06-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**Missing drugs put Myasthenia gravis patients at risk of disability and death**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Ahmed Gamal El Din**

اختفاء الأدوية يهدد مرضى «وهن العضلات» بالعجز والوفاة

المرضى: أرسلنا استغاثات لـ«الصحة» دون جدوى.. والمتحدث الرسمى للوزارة: لم تصلنا أى شكاوى ومستعد لاستقبال المرضى لوضع حل لأزمتهم

كتب - أحمد جمال الدين

تفاقمت أزمة مرضى «وهن العضلات» بعد تجاهل الاستغاثات العديدة التى أرسلوها إلى وزارة الصحة، للمطالبة بتوفير علاج بعد اختفاء المنتج الأصلى، والبديل المصرى.

عدم القدرة على التحكم فى عضلات الوجه، والشعور بالإجهاد من أبسط مجهود، هى الأعراض التى شعر بها منصور هيكل فجأة منذ خمس سنوات، والتى لم يهتم بها بسبب ما أرجعه البعض إلى ضغوط العمل، ولكن تكرار ظهور هذه الأعراض بصورة أكثر إيلامًا دفع الشاب العشرينى العمر، والذى يعمل محاسبًا فى إحدى الشركات الخاصة إلى اللجوء للأطباء، للكشف عن حقيقة تلك الأعراض.

وبدأت المعاناة مع التشخيصات الخاطئة التى لم تتوصل إلى حقيقة المرض إلا بعد مرور 7 أشهر كاملة تعرض خلالها إلى مختلف العلاجات من مضادات حيوية، وعقاقير تحتوى على مخدر، ساهمت فى تدهور حالته والصحية بشكل كبير، بسبب أن هذه الأدوية محظورة على مرضى الوهن العضلى، وهو ما كان يجهله وقتها.

وقال «هيكل» عن معاناته مع المرض: «بعد رحلة علاج طويلة ساهمت فى تدهور حالتى الصحية نتيجة التشخيص الخاطئ من قبل بعض الأطباء الذين شخصوا حالتى على أنها التهابات فى الأعصاب، أو متاعب فى العصب السادس، تم الكشف عن حقيقة مرضى، وهو إصابتى بوهن العضلات، وذلك بعد إجرائى رسمًا للعضلات بناءً على نصيحة من أحد الأطباء».

وحسبما أكد «منصور» فلم يكن الاهتداء إلى حقيقة المرض إلا بداية للمعاناة مع توفير الدواء الذى يشهد نقصًا حادًا فى الأسواق منذ عامين، على الرغم من ارتفاع ثمنه.

وهن العضلات هو أحد أمراض الاضطراب فى المناعة غير معروفة الأسباب، بمعنى زيادة المناعة الطبيعية المكتسبة عن حدها العادى بتكوين أجسام مضادة ضد بعض البروتينات الطبيعية الموجودة فى الجسم، مما ينتج عنه مهاجمة أعضاء الجسم نفسها، أى أن الجسم يهاجم نفسه بدلاً من أن يهاجم ميكروبًا من خارجه، وتتمثل أعراض الوهن العضلى فى تهدل الجفن، وصعوبة الرؤية، وضعف الصوت، وصعوبات البلع، وصعوبة الكلام أو التنفس، وضعف العضلات الإرادية، وهى أعراض يواجهها جميع المصابين بذلك المرض.

«العلاج لنا مثل الماء والهواء، لا يمكن الاستغناء عنه، وعدم وجود الدواء، يعنى انتظار الوفاة فى أى لحظة»، بهذه الكلمات عبرت «س. ن» عن مخاوفها من استمرار أزمة نقص الدواء المعالج لمرض وهن الأعصاب.

وقالت إنها عانت من التشخيص الخاطئ للمرض، مثل الحالة السابقة، حيث تم تشخيصه على أنه حالة نفسية أثرت على صحتها العامة، مما دفعها إلى اللجوء للعديد من الوسائل التى تمكنها من معرفة حقيقة ما تشعر به، بدءًا من الأطباء دون جدوى، وصولاً إلى اللجوء للرقية الشرعية، وانتهاء بالعلاج بالأعشاب، وهى الأمور التى لم تساعد فى تحسن حالتها، أو اختفاء الأعراض التى تشعر بها.

وأكدت «س. ن» أنه على الرغم من المتاعب الصحية الكبرى التى يشعر بها المريض، فإنها تتضاءل أمام ما يواجهه من مشقة الحصول على العلاج بسبب اختفاء الدواء الأصلى والبديل المصرى، وتجاهل المسؤولين فى وزارة الصحة لشكوانا.

من جانبه قال د. خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن وزارة الصحة فقدت العديد من الاجتماعات خلال الفترة الماضية، للوقوف على أسباب نقص الأدوية التى يعانى منها عدد من المرضى، وأنه تم التوصل إلى العديد من الحلول لإنهاء هذه الأزمة، وهو ما سيتم الإعلان عنه خلال الفترة المقبلة.

ونفى «مجاهد» تجاهل وزارة الصحة مطالب وشكاوى مرضى وهن العضلات، وهو ما أكده بقوله: «الوزارة لم تصلها أى شكوى من المرضى حتى يتم تجاهلها، ومع ذلك فإننى على استعداد لاستقبالهم فى مقر الوزارة لوضع حل فورى لتوفير العلاج الخاص بهم».